صبح الأعشى في صناعة الإنشا

حدودها فإذا استوفى القول عليه قال إنعاما عليه وبسطا لأمله وإبانة عن خطره .

فليعلم ذلك كافة الولاة والنظار والمستخدمين من أمير المؤمنين ورسمه ليعملوا عليه وبحسبه وليحذروا من تجاوزه وتعديه وليقر بيده بعد العمل بما نص فيه إن شاء الله تعالى .

قلت والتحقيق أن لهم في ذلك أساليب منها ما يفتتح بلفظ هذا والمعروف أنه كان يسمى ما يكتب في الإقطاعات عندهم سجلات كالذي يكتب في الولايات .

وهذه نسخة منشور من مناشيرهم من إنشاء القاضي الفاضل لولد من أولاد الخليفة اسمه حسن ولقبه حسام الدين مفتتح بلفظ هذا وهي .

هذا كتاب من أمير المؤمنين لولده الذي جل قدرا أن يسامى وقر في ناظر الإيمان نورا وسلته يد الله حساما وحسن به الزمان فكان وجوده في عطفه حلية والغرة ابتساما واضاءت وجوه السعادة لمنحها بكريم اسمه إتساما وتهيأت الأقدار لأن تجري على نقش خاتم إرادته امتثالا وارتساما الأمير فلان جريا على عادة أمير المؤمنين التي أوضح الله فيها إشراق العوائد واتباعا لسنة آبائه التي هي سنن المكارم والمراشد وارتفادا مع ارتياح إلى موارد كرمه التي هي موارد لا يحلأ عنها وارد واختصاصا بفضله لمن كفاه من الشرف أنه له والد وعموما بما يسوقه الله على يده من أرزاق العباد وإنعاما جعل نجله طريقه إلى أن يفيض على كل حاضر وباد